

## مخرجات الورشة رقم 5

### المشاركة المواطنة: رافعة للتنزيل التشاركي

#### للجهوية المتقدمة

كانت هذه الورشة مناسبة لطرح وتبادل الأفكار وسرد بعض التجارب الوطنية والدولية حول دور آليات الحوار والتشاور المحدثة لدى مجلس الجهة ودور المواطن والمجتمع المدني في تفعيل الديمقراطية التشاركية الجهوية وكذا مقارنة النوع في تجويد الحكامة الترابية.

وقد لامس المشاركون خلال الجلسة مدى تفعيل هذه الآليات المتاحة على أرض الواقع والإكراهات المتعلقة بها، والحلول الكفيلة بتمكين كل الفاعلين من المساهمة بشكل فعال في تنمية الجهة.

وقد أسفرت أشغال الجلسة على عدة مخرجات نذكر منها على الأساس:

- تفعيل الديمقراطية التشاركية بالجهة وجعلها مكمل للديمقراطية التمثيلية في معرفة الحاجيات الحقيقية للمواطن وإيجاد الحلول الأمثل لتلبيتها.
- تعزيز انفتاح و تواصل الجهة مع المواطن والمجتمع المدني لتمكينهم من المساهمة بصفة فعالة في التنمية الجهوية الدامجة.
- تفعيل آليات الحوار والتشاور كقوة اقتراحية تساهم في تجويد القرار على مستوى الجهة.
- تعزيز دور العرائض الموجهة للجهات كآلية تشاركية وتواصلية تساهم في تدبير وتوجيه السياسات الجهوية.
- دعم قدرات منتخبي وأطر الجهة حول الديمقراطية التشاركية وآلياتها قصد تمكينهم من تملك وإعمال هذه الآليات.
- توعية ودعم قدرات المجتمع المدني كفاعل نشيط قصد المساهمة إلى جانب كل الفاعلين المحليين في إطار المشاركة المواطنة.

- تشجيع تبادل التجارب و الخبرات بين الجهات في مجال الديمقراطية التشاركية ونشر التجارب الناجحة و تقاسمها.
- إشراك الجامعة كفاعل أساسي في جهد التفكير وتوفير الخبرة قصد بناء جهة الغد.
- ادماج مقارنة النوع في البرامج التنموية لتعزيز الحكامة الترابية وأخذها بعين الاعتبار بهدف إدماج كل الفئات الاجتماعية في التنمية.
- خلق فضاءات للمشاركة المواطنة قصد تعزيز ثقافة الحوار و نشر المبادئ و القيم النبيلة للمجتمع.
- فتح نقاش حول الإطار القانوني الأنسب لتحقيق تناغم بين عمل مجالس الجهات والهيئات التشاورية.